

1 - شرح كتاب عمدة الأحكام (المقدمة) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة في هذا او في هذه الليلة باذن الله تعالى ليلة الخميس يوم التاسع عشر من المحرم سنة ست وثلاثين اربع مئة وهذا الف. نبدأ ان شاء الله تعالى درسا في كتاب الطهارة. من في كتاب عمدة الاحكام - [00:00:20](#)

الحافظي عبد الغني المقدسي ونبدأ من اوله من كتاب الطهارة. على شرطنا الذي سبق وذكرناه لكم هو الانتظام والحفظ والانتظام والحفظ والنسخ موزعة عليكم. وكذلك هذه دفاتر تقييم الموزعة عليهم كل واحد ياخذ دفتر يسجل فيه نعم - [00:00:50](#)

كل واحد ياخذ دفتر واللي يقبى تقييم المسائل ويكتب عليه على الدفاتر اه مثلا اه كتاب الطهارة او كتاب اه اي نعم كتاب الطهارة من عدة الاحكام كون ان واه يرقم الحديث ثم يعني يجعل - [00:01:20](#)

في الحديث الاول يكتب كتاب الطهارة والحديث الاول ثم يقيد المسائل فاذا رجع الى البيت يبيظ هذه المسائل يرتبها لان هذا يعتبر كمسودة يقيد فيها في فوائد والمسائل مرتبة ثم اذا رجع الى البيت يقيدها في دفتر يسمى مبيضة - [00:01:50](#)

بحيث يعود كانه يذاكر الدرس ويرتبه واذا مرت عليه مسائل مشكلة يسأل عنها او يراجع اخوانه او ايش قيدوا وهكذا. اما يكون فقط حضور من غير كتابة ومن غير مراجعة - [00:02:20](#)

هذي ما تنفع. هذه لا تنفع. وكذلك الحفظ. كذلك الحفظ. وقلنا لكم الحفظ بما في نقيد اخوانا ورتبنا معهم وبعض الاخوان لهم ترتيب اخر المهم اففتح اه بعون الله وتوفيقه الكلام على هذا الكتاب. اول كتاب عمدة الاحكام هذا يسمى - [00:02:40](#)

يعرف بالعمدة الصغرى عمدة الاحكام الصغرى لان المصنف له كتابان في الاحكام كتاب عمدة عمدة الاحكام الكبرى والعمدة الصغرى الاحكام الكبرى جمعها من الصحيحين ومن غيرهما. وهو مطبوع ايضا في مجلد واحد. طبع بعناية الشيخ - [00:03:10](#)

سمير الزهيري واما العمدة الصغرى فهذه هي اللي اشتهرت عند الناس عند العلماء من لدن تصنيف مصنفه رحمه الله الى هذا الزمان وهم يحفظونها يشرحونها في الدروس وفي المؤلفات وصاحبها الحافظ عبد الغني المقدسي الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله - [00:03:30](#)

بقي الدين اه المولود سنة خمس مئة وواحد واربعين توفى سنة ست مئة من الهجرة والمقدسي لانه كانوا من اهل بيت المقدس ثم لما استولى عليها النصارى هاجروا مقدسة وسكنوا في - [00:04:00](#)

دمشق واتخذوا محلة الصالحية مكانا لهم وبنوا فيها مسجدا ودورا جماعة المقدسة وكان على رأسهم اه الشيخ محمد المقدسي ابن قدامة والد الامام ابي محمد عبد الله بن محمد المقدسي - [00:04:20](#)

والده والشيخ ابو عمر احمد ابن محمد المقدسي وابن قدامة المعروف الامام ابو محمد عبد الله ابن محمد المقدسي والمقادسة هؤلاء الذين بالجماعين والمقدسي. هؤلاء المقادسة مشهور من انسابهم انهم من ذرية سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ودفتر خذه - [00:04:50](#)

وآ والشيخ عبد الغني آآ اعتنى بعلم الحديث ورحل هو وابن خالته الامام الامام موفق الدين ابن قدامة رحلوا في طلب العلم

والحديث والفقه الى العراق وتتلّمذ على الشيخ عبد القادر الجيلاني وانتظموا في مدرسته اربعين يوما فتوفي - [00:05:20](#)

ثم لزموا ابن المني درسوا عليه الفقه واعتنى الحافظ عبد الغني بالحديث موفق بالفقه وكلاهما شاركوا في الفنين لهم مشاركة في العلوم في الفقه وغيره. الفقه والتوحيد والعقيدة. لهم مصنفات في هذا - [00:05:55](#)

في الحديث موفق له الرواية وله مصنفات وكذلك فقيه الدين عبد الغني رحمه الله. لكن جل اهتمامه كان في علم الحديث رحل فيه. الى الافاق اوه حتى رحل الى خراسان ومصر وغيرها من البلدان وكان الحديث قد انقطع - [00:06:18](#)

في الشام من ايام ابن عساكر رحمه الله فاعاده هذا المصنف موفق اعاد اقراء الحديث اعاده في الشام وصنف كتابا في اسماء الرجال يسمى الكمال في اسماء الرجال. الذي هذبه المزي رحمه الله بتهذيب الكمال. ثم - [00:06:51](#)

رخصه بالحجر في تهذيب التعذيب. الشاهد انه آآ رحمه الله طوف آآ في جمع الحديث واقراءه وكانت له مواقف آآ رحمه الله مع اهل البدع آآ ومجاهدة ومناظرات حتى اودى وحبس وآآ يحسن ان ترجعوا الى ترجمته من كتاب - [00:07:12](#)

ابن ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة فان ترجمته وسيرة مائعة ومفيدة جدا فيها لطائف امور عجيبة تدل على صلاحه وسعة علمه. وكان من سعة حفظه رحمه الله انه كان في مجلس الحافظ - [00:07:42](#)

وكان الحافظ السلفي مشهورا في الحفظ سعة الرواية واجتماع الطلبة عليه وكان في المجلس هو وبعض اقاربه قال بعض الطلبة في حديث ذكره قال رواه البخاري فقال الحافظ عبد الغني لا لم يرويه البخاري لان الحافظ عبد الغني من حافظة الصحيحين - [00:08:02](#)

وقال ويعرف بالحافظ قال لم يرويه المقال. البخاري قال بلى رواه البخاري فقال لم يرويه البخاري والنهي اصعب من الاثبات. الاثبات تكون انت مررت على هذا الحديث في الكتاب فيرسخ بذهنك انه في هذا الكتاب - [00:08:29](#)

لكن النفي صعب. النفي لا ينفي الا من اتقن الحفظ. فاذا قال هذا الحديث ليس فيه لا النفي الا المتقن. والذي لا يتقن يشك واذا شك توقف. حتى فلما اختصموا قالوا نحتكم الى الشيخ عبد آآ الشيخ آآ السلفي - [00:08:46](#)

فكتبوا ورقة ورفعوها في الدرس الى الشيخ عن هذا الحديث هل هو في صحيح البخاري ام لا؟ فلما قرأها الشيخ قال اين عبد الغني قال ها انا قال هل هو في صحيح البخاري ام لا؟ قال لا. قال اذا ليس وهو في صحيح البخاري. فعرفوا قدره - [00:09:16](#)

ان الحافظ السلفي اقر له وهو شيخ الصنعة وهو كذلك رحمه الله. المهم ان الشيخ تقي الدين المقدسي الزم حصل معه شبيه بقصة شيخ الاسلام ابن تيمية بالايذاء على العقيدة وشبيهة بقصة الامام احمد حبسوا واودوا - [00:09:36](#)

وكانت بينهم وبين آآ بينه رحمه الله وبين اهل البدع في زمانه من نفاة الصفات من الاشاعرة مناظرات هو وابن قدامة موفق ولكن كان ابن قدامة سهلا سمحا ناظر وهو يتبسم. ولا يغضب - [00:10:03](#)

واذا ناظروه قالوا هذا الشيخ يقتلنا بتبسمه لانه يريدون ان يستثيروه لاجل ان يضيع الحق لا يغضب وكان التقي الدين المقدسي آآ عبد الغني كان يغضب الشاهد انه حبس عدة مرات بسبب وشاية اهل البدع - [00:10:28](#)

سلاطين السوء قضاة السوء في ذلك الوقت. حتى اجلي من الشام الى مصر عليكم السلام. اجلي من الشام الى مصر. عليكم السلام. اجلوه الى مثل ما حصل لشيخ الاسلام روح هنا تقدم تروح هنا روح روح - [00:10:57](#)

يلا توسعوا تفسحوا تفسحوا يفسح الله لكم. افسحوا لخوانكم و الزم المقام بمصر اه اقامة جبرية فنشر علم الحديث في مصر بعد كان كان انقرض وانتشرت البدع ومثل ما حصل للشيخ اجري الى مصر ابن تيمية - [00:11:27](#)

فنشر السنة هناك. سبحان الله. هذي من العجائب يعني انه يجلى العالم لاجل يعني عقوبة له ويلزم باقامة جبرية في بلد ويجلى عن بلده ثم يكون فتحا لذلك البلد الذي - [00:12:13](#)

يجلى اليها. فينشر بها السنة وينشر بها عقيدة التوحيد الصحيحة. ويكون له بدل ما يكون في اقليم ضيق يكون اوسع. وبدل ما ان يكون ان يسمع عنه شيء غير صحيح - [00:12:33](#)

يفترى عليه فاذا وصل الى البلد ووقف معه جلس معه علماء وعرفوا على الحقيقة. فظهر مكان من آآ يعني السيرة الحسنة وعرف انه

على حق ويتبعه وهذا ما حصل معه وحصل مع شيخ الاسلام ابن تيمية وحصل ايضا مع - 00:12:53

خدمة الدعوة السلفية في نجد لما غزاهم إبراهيم باشا اجلاهم محمد علي مع ابنه واسكنهم في مصر قهرا. اقامة جبرية. فلما رأهم كانوا يظنون انهم اهل تكفير وانهم مجسمة وانهم كذا فلما جلس معهم العلماء وبحوثهم عرفوا انهم اهل السنة. وعرفوا ان ما يشاع عنهم انما هو كذب. مثل ما ترجم لهم الجبرتي رحمه الله - 00:13:13

من علماء الحنفية المؤرخين في مصر في ذلك الوقت فذكر من سيرتهم الشيء الحسن فانتشرت والسنة هناك والعقيدة بسبب وجودهم. الشاهد ان هذا الحافظ عبد الغني رحمه الله كذلك كان يصلي - 00:13:43

مصنفات منها هذا الكتاب هذا الكتاب اختصر فيه اختصر فيه على احاديث الصحيحين واقتصر على احاديث الاحكام لم يخرج عن الصحيحين ولم يخرج عن احاديث الاحكام لان الاحاديث فيها ما يتعلق - 00:14:03

بالتفسير هي ما يتعلق بالعقيدة والايامن ومنها ما يتعلق بالصفات والتوحيد فيها ما يتعلق بالقدر فيها ما يتعلق الاداب والسلوك

والرقائق والزهديات هذه يسمون جوامع المصنفات الجوامع تذكر هذا الاذكار وآ - 00:14:23

اما المصنف في الاحكام خاصة فيتعلق بالاحكام يبدأ من باب الطهارة وينتهي بكتاب الاقرار. وهكذا يذكر احكام الاحكام يحتاجها المتفقه المتفقهون. فاقترع على احاديث الاحكام من الصحيحين هو كتاب مختصر. هو كتاب مختصر ويغنيك عن ان تقول رواه فلان او خرجه فلان. فتعرف انه - 00:14:43

في الصحيحين رواه البخاري ومسلم. رواه البخاري الا احاديث قليلة. حصل فيها انها من مفاريد البخاري او من فريده فكل ما في هذا الكتاب تنسبه الى الصحيحين. تقول متفق عليه او تقول رواه - 00:15:13

بخاري ومسلم وتعداد احاديث احاديثه كما بين يديكم في الكتاب الذي بين ايديكم بالطبع المرقمة اخر حديث فيه اربع مئة وعشرين كتاب العتق باب الاخير باب البيع المدبر برقم اربع مئة وعشرين. يعني هذا اصل الحديث - 00:15:33

الذي يكون عن الصحابي اما الروايات مثل ما في لفظ وكذا فيعتبرها من نفس الحديث. ترقيم هذا الطبعة التي بين ايدينا. وبعض الطابعين يطبعونه بكل زيادة يرقمون لها رقما. فتكثر لكن هذا اربع مئة وعشرون هي احاديثه - 00:15:53

الاخوة الذين اتوا يأخذون دفاتر. تعال وزع على اصحابك من الدفاتر هذي بحيث يسجلون يسجلون الرقم الحديث ويقيدون فيه نعيد لكم الكلام اللي ذكرناه قبل قليل تاخذ الدفتر هذا وتسجل فيه المسائل. تسجل فيه المسائل - 00:16:13

واذا ذهبت الى البيت تبيضها في دفتر اخر تكتب عليك دروس وعليكم السلام شرح عمدة الاحكام كتاب الطهارة تكتب الحديث اذا ذهبت الى البيت تكتب في المبيضة الحديث كاملا تنقل الحديث كاملا ثم تقيد - 00:16:51

المسائل التي كتبتها في هذه المسودة واضح يا اخوان؟ وكل درس تكتبون له تاريخه. اليوم والتاريخ. درس اليوم تكتبون في اول الصفحة. الحديث الاول تاريخ اليوم كم اليوم؟ تسعطعشر محرم. الف واربع مئة وستة وثلاثين. تقولوا دروسكم مرتبة -

00:17:20

توسعوا تفسحوا. مقدمة المصنف تسمي ماجد اقراها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا وللحاضرين. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ الحافظ تقي الدين ابو محمد

عبد الغني ابن عبد الواحد ابن علي ابن سرور المقدسي - 00:17:43

رحمه الله تعالى الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الاطهار والاخيار. اما بعد - 00:18:13

فان بعض اخواني سألني اختصارا بسم الله الرحمن الرحيم البسملة يفتتح بها للتبرك والتوسل فتح بها للتبرك اي بسم الله بركة

واستعانة. توسل الاستعانة بها اي استعينوا بكل اسم لله - 00:18:36

ان كلمة اسم مفرد مضاف والمفرد اذا اضيف يفيد العموم يعني كأنه كانك تقول بكل اسم لله او بجميع اسماء الله امثالاً لقول الله عز

وجل ولله الاسماء الحسنی تدعوه بها - 00:19:01

فانت تقول بسم الله الرحمن الرحيم والرحمن الرحيم اسماء لله عز وجل يدلان على صفة الرحمة. والله الاسم هو الاعظم. ويدل على صفة الالهية قال الشيخ الحافظ الحافظ مصطلح العلماء من حفظ اكثر من مئة الف حديث. الحافظ لا يطلق على الا من حفظ اكثر - [00:19:21](#)

ثمانمئة الف حديث يسمى حافظا والمحدث يقال ان فلان محدث المحدث الذي يروي الحديث باسناده سواء كان حافظا او غير حافظ اذا كان يروي الحديث باسناده فانه سمي محدثا وابو محمد تقي الدين هذا لقب كان في عادة من مضى يلقبون شخص يلقب تقي الدين شمس الدين جمال الدين وهكذا - [00:19:52](#)

ابو محمد هذه كنيته عبد الغني اسمه واسم ابيه عبد الواحد الى اخره المقدس نسبة الى بيت المقدس وكما ذكرنا لكم انهم فهم في بلاد آآ دمشق الصالحية دمشق الحمد لله الملك الجبار الى اخره هذه مقدمة والحمد هو الثناء على الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله - [00:20:25](#)

الحمد الحمد التام الكامل كله لله ملكا واختصاصا الملك الملك لكل شيء كل شيء هو مملوك له عز وجل. الجبار يجبر عباده وطمعهم ذي الجبروت والملكوت الواحد عز وجل هو الواحد لا شريك له لا في افعاله ولا في صفاته - [00:20:54](#)

ولا في خلقه ولا في عبوديته القهار يقهر خلقه ويقهر الظلمة سبحانه وتعالى. واشهد ان لا اله الا الله هذه شهادة التوحيد. اي اقر العلم لان الشهادة لابد ان تكون عن علم الا من شهد بالحق وهم يعلمون - [00:21:46](#)

اذا قال الشخص اشهد اي اقر بعلم او بغلبة ظن ان لا اله الا الله هذه هذا التوحيد شهادة التوحيد اي يقر عن علم انه لا اله الا الله اي لا معبود الا اله الا معبود الا الله وحده لا شريك له الا هو - [00:22:11](#)

هو وحده المعبود ففيها نفي العبودية عن غير الله واثباتها لله عز وجل وحده وحده لا شريك له اي الاله وحده. هو وحده الاله. لا شريك له عز وجل في الوهيته - [00:22:36](#)

رب رب السماوات والارض يعني خالقها ومدبرها ومالكها خالقها ومالكها ومدبرها. وما انهما من مخلوقات كلها هو ربها عز وجل العزيز الغفار العزيز الذي لا يضام ولا يقهر الغفار لعباده - [00:23:01](#)

والغفر هو الستر. يغفر الذنوب. اذا تابوا اليه يغفر ذنوبهم ويغفر ما دون ولو لم يتوبوا. المهم انه هو الغفار عز وجل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشهد اي اقر بعلم اي عن علم ان محمدا وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - [00:23:29](#)

القرشي صلى الله عليه وسلم وهو نبيكم الذي تعرفونه ويجب ان تعرفوا من اسمه فرض عين على كل فرد ان يعرف ان اسمه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل - [00:23:59](#)

ابن إبراهيم الخليل لابد ان يعرف هذا الشيء. هذا الواجب العيني على كل مكلف. والواجب الكفائي ان يعرف نسبه كله فلا يضيع. يكون عند العلماء محفوظا. وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:24:39](#)

ابن هاشم ابن عبيد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فئز ابن مديكة بن كنانة ابن الياس ابن مضر ابن معد ابن عدنان - [00:24:59](#)

وعدنان من ذرية اسماعيل. لان ما بعد عدنان غير غير متفق عليه. المتفق عليه الى عدنان ابن معد ابن نزار ابن ابن مضر ابن معد ابن نزار ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:25:19](#)

هذا متفق عليه وما وراءه فانه مختلف فيه. لانه لم يثبت كان في كتب اهل الكتاب المهم وهو ومن ذرية اسماعيل ابن ابراهيم هذا قطعاً لا اشكال فيه. باجماع الامة العربية والامة - [00:25:39](#)

اسرائيلية حتى بني اسرائيلي يثبتون هذا الشيء ويعرفونه. وهو مثبت في كتب الكتب الالهية المصطفى المختار اصطفاه الله عز وجل واختاره من بين خلقه فهو خيار من خيار. ان الله اصطفى من بني ادم قال - [00:26:09](#)

نلاحظ ان الله اصطفى من بني ادم ذريتي اسماعيل ومن ذرية اسماعيل كنانة ومن كنان كانت قريشا واصطفاني من قريش. فهو صلى الله عليه وسلم مصطفى. مصطفى الله له نعم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الاطهار والاخير. صلى الله الصلاة من الله عز

عليه في المأ الأعلى هذا في القول الأشهر. اختاره البخاري ابن القيم جماعات. وهو قول أبي العالية الثناء الصلاة من الله على عبده الثناء عليه في المأ الأعلى وقال الأزهري وغيره الجوهري وغيره الصلاة من الله قال الجوهري - 00:27:09 الصلاة الرحمة. وكلاهما جاء به الدليل. كلاهما جاء به. الدليل الظاهر والله أعلم أنها تشمل الثناء الله ورحمته. وعلى الله النبي وسلم اختلف العلماء فيه فالمراد به في هنا في هذه هذا - 00:27:29

وفي موضع الصلاة في في التشهد اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد هل المراد به قرابته المؤمنون خاصة أو المراد به اتباعه هذا محل خلاف والمشهور من مذهب الحنابلة - 00:27:59

به المؤمنون هم أهله صلى الله عليه وسلم لأنه صلى الله عليه وسلم قال آل محمد كل تقى فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين. فهم مواله صالح المؤمنين والقول الثاني أن آل هنا المراد بها قرابته المؤمنون وأزواجه - 00:28:19 وهو مذهب الإمام الشافعي. وكلا القولين صحيح. أن شاء الله تعالى لأنه قرابته المؤمنون داخلون بوصفين بوصف القرابة وبوصف الإيمان فهم آل من الجهتين ثم قال وصحبه الأطهار الأخيار. صحبه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:48

مؤمنًا به ومات على الإيمان. كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأمن به وهو مؤمن به ومات على الإيمان شرط أن يكون لقيه ولو كان أعمى. لأن بعض العلماء قال من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهناك من أصحابه - 00:29:18 من كانوا كفيين مثل ابن أمي مكتوب عمر ابن أم مكتوم إذ جاءه الأعمى ومثل أبي أحمد ما بن جحش هناك كان في من هو أعمى لكنهم هؤلاء أصحابه لا شك في ذلك. فالشرط - 00:29:40

كما نبه عليه ابن حجر في شرح النزهة في النزهة النخبة وغيره من العلماء بشرط أن يكون عند اللقي مؤمنًا به أما إذا لقيه كافرًا ثم أسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

لا يعتبر صحابيًا يعني لو لقيه وهو كافر. ولم يسلم إلا بعد موته لا يعد صحابيًا. لأنه لم ينل شرف الصحبة. حرم منها وبشرط أن يموت على الإيمان. قال ابن حجر في شرح النخبة ولو تخللته ردة على الصحيح. أو - 00:30:22

المختار يعني حتى ولو حصل أنه ارتد ثم أسلم يقول لا تذهب هذا لأنه نالها وهو مؤمن ومات وهو مؤمن والأخيار يعني خيرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يفهمون فهم خير الأمة هم أخير - 00:30:47 الأمة نعم تابع أما بعد فإن بعض أخواني سألني اختصار جملة في أحاديث الأحاديث كم؟ مما اتفق عليه الإمامان أبو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن إبراهيم البخاري ومسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشي - 00:31:12

في النيسابوري فاجبت إلى سؤاله رجاء منفعتي به وأسأل الله أن ينفعنا به ومن كتبه أو سمعه أو قرأه أو حفظه أو نظر فيه. وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم موجبًا للفوز لديه في جنات النعيم فانه - 00:31:32

ونعم الوكيل. هذي يقول أما بعد يعني يعني بعد ما تقدم بعد ما تقدم إلى الافتتاح. فإن بعض الأخوان يبين هنا سبب تأليف الكتاب. بعض أخواني يعني من أصحابه الذين يتتلمذون عليه. سألوا يقول سألني أي طلب - 00:31:52

مني اختصار جملة اختصار جملة في أحاديث الأحكام يعني أنا اختصر لهم جملة مجملة في أحاديث الأحكام خاصة والظاهر والله أعلم أن هذا كان بعد تأليف الكبرى بعد تأليف العمدة الكبرى طلبوا منها أن يختصرها على - 00:32:12

الصغرى فلذلك هذه الصغرى لما ألها المصنف هي التي تلقفها العلماء واعتمدوا عليها وكانوا يحفظونها من الصغرى حتى أنها انستهم الكبرى ففي هذا البيان أن سبب تأليف الكتاب هو طلب بعض الأصحاب - 00:32:36

قال مما اتفق عليه الإمامان أبو عبد الله إلى آخره ومسلم. اتفق عليه اللي اتفق على المتفق عليه المتفق عليه في اصطلاح أكثر المصنفين والعلماء هو الحديث الذي يرويه البخاري ومسلم عن صحابي واحد - 00:33:06

أن يكون الحديث من رواية صحابي واحد ويكون في الصحيحين البخاري ومسلم. يقال مستفق عليه. أما إذا كان المتن يروى مثلاً

عن ابي هريرة عند البخاري وعن ابي سعيد الخدري عند مسلم - [00:33:27](#)

فلا يقام متفق عليه لماذا؟ لانه البخاري روى عن ابي هريرة ومسلم رواه عن ابي سعيد فيقال رواه البخاري عن ابي هريرة ورواه مسلم

عن ابي سعيد. متفق عليه هو - [00:33:47](#)

ما اتفق البخاري ومسلم على اخراجه حديث اه عن صاحبي واحد ولا وليس بالضرورة ان يكون بنفس اللفظ. لا قد يكون المهم يكون في المعنى. قد يكون مختصرا. قد يكون عند احدهما مختصرا - [00:34:03](#)

الاخر مفسلا او مطورا المهم ان يكون ان يكون عن صاحبي واحد فيقال متفق عليه. هذا اصطلاح اكثر المصنفين الا الحافظ ابا البركات ابن تيمية رحمه الله جد شيخ الاسلام. فانه لما صلى في المنتقى في الاحكام - [00:34:22](#)

ننتقل اخبار جعل المتفق عليه ما رواه البخاري الامام احمد والبخاري ومسلم. فجعل اذا قال في الملتقى الاخبار متفق عليه فيعني رواه هؤلاء الثلاثة اما ما غيرهم اما غيره مثل هذا الكتاب كتاب دقيق العيد الامام كتاب - [00:34:51](#)

محرر ابن عبد الهادي كتاب بلوغ المرام الحافظ ابن حجر وغيرهم من الكتب المصنعة فانه اذا قالوا متفق عليه يقصدون به بخاري ومسلم عن ذلك او يقولون رواه الشيخان ويقصدون به الشيخين البخاري ومسلم - [00:35:13](#)

الامامان نعم هم ائمة في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري ومحمد ابن الحسين ابن مسلم القشيري النيسابوري. قال فاجبت الى سؤاله رجاء المنفى رجاء المنفعة به واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او قرأه او حفظه او نظر فيه امين. اللهم انفعنا به - [00:35:33](#)

وارحم مؤلفه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه في جنات النعيم فانه حسبنا ونعم الوكيل. امين. اسأل الله ان يرحمه برحمته وان يجزي الله الاجر ويرفع درجاته وكما انتفع بهذا الكتاب من اهل العلم وتبصروا في السنة - [00:36:03](#)

سببه فهذا فضل الله على هذا المصنف رحمة الله عليه واجزل ثوابه ثم قال رحمه الله كتاب الطهارة كتاب الطهارة كتاب يقصدون به جملة من الابواب في فن واحد او في مسائل واحدة مثل الطهارة ما يتعلق بالطهارة هناك ابواب المياه باب - [00:36:23](#)

باب الوضوء باب المسح على الخفين باب الحيض والنفاس باب ازالة النجاسة هذه ابواب باب الاستنجاء هذه الابواب لابد ان يجمعها شيء واحد سموه كتابا. كتاب والكتاب اصله مكتوب بمعنى كتب كتابا والطهارة يعني احاديث الطهارة - [00:36:53](#)

وما هي الطهارة؟ الطهارة في اصطلاح الفقهاء هي طهارة الاحداث والنجاس طهارة من الاحداث ولا انجاز والاحداث هي ما اوجب غسل ما اوجب وضوء او الحدث الاصغر يوجب الوضوء. والحدث الاكبر يوجب الغسل - [00:37:23](#)

والانجاس هي النجاسات. هي النجاسات الحكيمة مثل البول والدم المسفوح الكثير الفاحش كذلك نجاسات الطهارة هي تطلق ويراد بها رفع هذه النجاس. رفع هذه الاحداث والنجاس. فما تعريف الطهارة؟ ما هو تعريف الطهارة - [00:37:53](#)

عرفها الفقهاء باحسن تعريف تعريف صاحب الزاد المستقنع الحافظ للامام الفقيه ابو النجا موسى النجاوي رحمه الله قال هي رفع ارتفاع الحدث وما في انا وزوال الخبث. ارتفاع الحدث وما في معناه وجوال الخبث - [00:38:33](#)

وهذه تحتاج شرح هذه الجملة ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. فسرت الطهارة بثلاث جمل الاولى فصلوها. ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. ثلاثة ثلاثة اشياء طهارة هذه الجملة المختصرة من ثلاث اشياء هي اجمع تعريف واحسن تعريف عند تفصيلها تحتاج الى بسط - [00:39:03](#)

فالاولى ارتفاع الحدث فكل طهارة يرتفع بها الحدث تسمى طهارة. مثل الوضوء يرفع ايش؟ يحدث الناقض للوضوء من بال نقول انتقض وضوءه فاذا توضع ارتفع حدثه احدث قال محدثا قال هذا محدث - [00:39:43](#)

فاذا توضع ارتفع حدث ما هذا الارتفاع يسمى؟ طهارة لذلك قالوا الطهارة ارتفاع الحدث فاذا ارتفع الحدث فانها صار في طه صار طاهرا. فنقول هو متطهر وما في معناه ها وما في معناه يعني وما في معنى ارتفاع الحدث. الذي - [00:40:22](#)

في معنى ارتفاع ليس في معنى الحدث لا في معنى ارتفاع الحدث. لان هناك اشياء لا ترفع حدثا وتسمى طهارة تجديد الوضوء الذي على وضوء وجدد الوضوء هل هو عمل طهارة ام لا؟ هل تطهر ام لا؟ الفقهاء يقولون هذا تطهر. لانه عمل - [00:40:56](#)

طهارة لكن هل رفع حدثا؟ لا لانه ليس على حدث اصلا. ومع ذلك يسمى طهارة شرعا يسمى طهارة شرعا. فالذي في معنى ارتفاع الحدث وليس هو رفع حدث وانما هو تجديد وضوء فيسمى طهارة. مثل غسل الجمعة الاغسال المستحبة والوضوءات المستحبة - [00:41:23](#)

غسل الجمعة. هل هو واجب او مستحب؟ الصحيح انه مستحب. لماذا؟ لانه ليس عن حدث حتى ولو قلنا انه واجب حتى ولو قلنا انه واجب لان ما في حدث. فهو يفعل طهارة واجبة او مستحبة لكنها ليست عن حدث عن حدث - [00:41:53](#)
ليس عن جنابة حتى نقول يرفع حدثا فهو عمل طهارة شرعية امر الله بها لكنها ليست عن حدث فهي ما نقول؟ نقول في معنى رفع الحدث. في معنى رفع الحدث. هذه الطهارة في معنى رفع الحدث وليست حدثا - [00:42:15](#)
واضح هذا طيب وزوال الخبث القسم الثالث من التعريف ما هو؟ زوال الخبث اذا ازال الخبث ما هو الخبث؟ الخبث النجاسة الطارئة على محل طاهر ثوب نظيف طاهر وقع عليه البول - [00:42:37](#)

نقول صار الثوب نجسا فكيف نظهره؟ بغسله بالماء الطهور هذا الغسل وهذه الازالة للنجاسة ما هي؟ طهارة تسمى طهارة ما هي الطهارة؟ هي ازالة الخبث الخبيث المقصود به النجاسة المقصود به النجاسة - [00:43:01](#)
هذه ستأتينا هذه هذه كلها ستأتينا قضية كيفية ازالة النجاس كلها في ابوابها ستأتينا. غسلها وكيفية. نحن الان فقط ظربنا المثال للتعريف طيب هذا خاص اجابة خاصة هذي لابد من غسله حتى تزول لا بد في ازالة النجاسة - [00:43:31](#)
منصب الماء وعرك المكان النجس حتى تزول عين النجاسة او علامتها من لون او ريح او طعم واضح؟ ولا يشترط له على الصحيح التسبيح؟ المقصود فقط ان يزول عينه ليزول عينها طيب فهذا تعريف الطهارة هي - [00:44:01](#)
ارتفاع الحدث وفيما ما في معنى ارتفاع الحدث زوال الخبث. زوال الخبث. طيب هل هناك شيء في معنى زوال الخبث نعم في لذلك بعض العلماء كصاحب الغاية المنتهى ذكر هذا في - [00:44:31](#)

معنا زوال الخبث ان يغسل الشيء ولا يزول للضرورة مثل مثل الاستجمام الاستجمار كيف يصنع المستجمر؟ يأتي بالحجر او الورق المناديل ويمسح محل النجاسة. في حيث لا يبقى شيء يعني ظاهر لكنه لم يزلها - [00:44:55](#)
تامة. لم يغسلها بالماء وهنا قالوا هذا ازالة حكمية عين الخبث موجود وحكمه مفقود كأنه لا يوجد. ومثله من به سلس بول او استحاضة المستحاضة يخرج منها الدم مستمرا والدم المستمر - [00:45:28](#)

المساحش نجس فكيف تصنع؟ تتوضأ وتستنجي لكل صلاة فاذا استنجت تلجمت بشيء يمنع سيلان الدم. ولو لم ينقطع الدم. فيكون هذا الاستنجاء في حكم ويش؟ رافع او ازالة الخبث. لانه فعلت ما تستطيع. ومن به سلس بول كذلك. الذي لا ينقطع - [00:46:06](#)
فماذا يصنع؟ يستنجي ويقوم ولو خرج شيء لا يضره لانه في معنى ازالة الخبث. هذا الذي يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. مم انتهى الوقت طيب اذا آآ اي نعم اذا هذا يكون الدرس هذا كان في مقدمة والدرس المقبل ان شاء الله نبدأ ندخل فيه - [00:46:37](#)
الغسل الحديث وطريقتنا ان شاء الله تكون مختصرة ما تكون مطورة لان الدرس هذا نريده ان يكون مختصرا ما يكون مبسوطا فقط نذكر ما يتعلق به من احكام في الباب على وجه الاختصار. نسأل الله ان ان يعين ويتم وان يسدد - [00:47:07](#)
وان يوفق وان يجعله خالصا لوجهه. ولابد ايضا يا اخوان من متابعة الحفظ. لابد من الاستمرار في الحفظ بدون حفظ لا لا يكفي واكرر على قضية التقييد هذا. اكرر عليه - [00:47:27](#)

طيب انتهى الدرس احد عنده سؤال؟ لكنه فيما مضى لا يكون في في اشياء ستأتينا اذا سيأتينا اصبروا حتى يأتي. احد اشكل عليه شيء ذكرناه غير واضح؟ سم نعم؟ ها؟ المصنف؟ الشيخ حافظ عبد الغني - [00:47:47](#)

كتاب ذيل طبقات الحنابلة للحافظ ابن رجب. ذيل طبقات الحنابلة طيب سم نحن ان شاء الله انا نقول انا نحصر انا نقول الذي نريد يعني يناسب فانت احرص على انك تقيد كل شيء احسن واذا رجعت في - [00:48:17](#)

تبينه في المبيضة تشوف اللي غير واضح تسأل عنه او مشكلتك تكشف عنه اولى داعي له مكرم تتركه هذا احسن. اللي يثبت العلم ليس فقط الحضور هنا مجرد يحظر الانسان يسمع لان السماع المجرد بلا حفظ يعني هدر هدر فلا بد من - [00:48:57](#)

والحفظ لا يكون الا بالتقيد والمراجعة. والله والله والله - 00:49:27